تطور الفكر الإداري: تابع

المدرسة السلوكية و الانسانية:

يقوم هذا المدخل لتحليل الإدارة على فكرة أساسية مفادها ان الإدارة تنطوي على تنفيذ الأشياء مع الأشخاص ومن خلالهم ، فان دراستها يجب ان ترتكز على العلاقات الشخصية المتداخلة او ما يطلق عليها مدخل " العلاقات الإنسانية " ، و ترتكز على:

- النظر الى الانسان ككائن اجتماعي له دوافعه، و بالتالي ينبغي التعامل معه على هذا الأساس، كما انه يتوقع العدالة في معاملته وظيفيا وان لبيئة العمل الداخلية تأثيرا في سلوكه الإنتاجي ، و بالتالي فان ظروف العمل المناسبة و تنمية مجالات التعاون بين العاملين و إيجاد سياسات توظيف عادلة تمثل ابعادا أساسية للتطوير الإداري،
- ان فلسفة المديرين عامل مؤثر في قيادة العاملين و بالتالي فان التطور الإداري يتحقق من خلال تبني المديرين فلسفة تقوم على تفويض السلطة و المشاركة و الثقة بالعاملين، لان ذلك من شانه ان يزكي لديهم شعورا بالرضى و يجعلهم اكثر ميلا للمبادرة و الابداع
- تدعيم جانب الرقابة الذاتية و تنمية روح المسؤولية لدى العاملين، و إيجاد هياكل تنظيمية اكثر ميلا للامركزية و نظم عمل داعمة لفلسفة المشاركة في الإدارة
- تنويع الواجبات الوظيفية للعاملين لتنمية مهاراتهم ولتجنيبهم الملل المناهض للانتاجية

مما تقدم يتضح ان المدرسة الإنسانية و السلوكية قد أسهمت في تطوير الفكر الإداري حين ركزت على العامل الإنساني في المنظمة ، فالمفاهيم التي طرحتها عن الدوافع و القيادة وسلوك الجماعات و الاتصال نبهت الإدارة الى ضرورة التعرف على المشكلات التي تواجهها في تعاملها مع العاملين و بالتالي ساعدتها في فهم السلوك الإنساني و سلوك الجماعات

تقييم المدرسة السلوكية : يؤخد على المدرسة السلوكية من خلال منتقديها ان حركة العلاقات الإنسانية في بداية ظهورها قد بالغت في تعظيم دور العلاقات الإنسانية و ذلك كرد فعل للنظريات الكلاسيكية التي اهملت العنصر الإنساني و يضيف هؤلاء النقاد ان التركيز على الجانب الإنساني في الإدارة كان على حساب الجوانب الأساسية الأخرى ، مما حرم هذه المدرسة من تقديم نظرية إدارية متكاملة و شاملة ، الا ان هذه الانتقادات لا يمكن ان تتوازن مع الخدمات الكبيرة التي قدمها الفكر الإنساني في تعزيز الأداء في منشأت الاعمال